

ياظر الزهراء

تختص بشؤون المرأة المسلمة

مجلة شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

شعبة الكتاب وخدمة النساء

رقم الإصدار في دار الكتب والوثائق العراقية ٤٤٤٠٠٨٠٠٧٢٢٢



فَارِنَاكَ عَيْنِي بِكَتَيْكِ فَاِمْنَا
تَبْكِي شَرَاثَا خَالِدَا وَمَجِيدَا

ثورة الإمام الحسين عليه السلام

الإمام الحسين عليه السلام كعبة القلوب وأسطورة المقاومة والتحمل وهربان نهج الإسلام والقرآن.

أعظم بطل في مجالات الملحمة والدم والثورة وأسطورة الصبر والمقاومة والمتابعة على طريق الوصول إلى الأهداف الإلهية.

لقد كان دم الإمام الحسين عليه السلام هو الماء الذي روى برعم الإسلام الذي نما وتفتحت من بعده بساتين من الزهور العطرة الفواحة لتمتد جذورها عميقة في تاريخ الإسلام والإنسانية وبقيت وسوف تبقى عاشوراء تهز الجوارح وتدمي القلوب وتقرح العيون.

صرخات علت ودوت عبر الأزمان والحقب (هيات منا الذلة) لم يرض الإمام الحسين عليه السلام الذل والهوان ولم يقبل إلا بقضيحة آل أمية وكشف أسرارهم من إخفائهم الكفر حتى لو كان ثمن ذلك استشهاده وأهل بيته وأصحابه عليه السلام. وهدفهم الأسمى بقاء الإسلام وديمومته.

وبقى عطر دم الشهادة الذي أريق في عاشوراء يصل إلى كل الشرفاء في العالم عبر الدهور وكان وما زال منار للباحثين عن العدالة والحق وخط طريق الأحرار إلى الجنة والرضوان.

هيئة التحرير

الأشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

هيئة التحرير

لينى الهر - لهية الفتاوى - أمال كاظم
مدينة محمد أكبر - أزهار عبد الجبار

التصميم والأخراج

نور محمد محسن

تنفيذ: مطبعة دار الضياء - النجف الأشرف

هاتف: ٣٢٢٦٠٠ - ٣٢٢٧٩٩٩ (٢٢٠ - ١٧٤ - ٢٥١)

نتوجه بشكرنا وتقديرنا إلى كافة الأخوات اللواتي شاركن في كتابة وإعداد وإنجاز مقالات مجلتنا أمليين منهن الإستمرار في العطاء لرفد المسيرة النسوية بالتوعية في كافة مجالات الحياة ويمكن إرسال المشاركات على بريد المجلة الإلكتروني :

ReyadaZahra@yahoo.com
WWW.ALKAFEEEL.NET



14



26



19



21



24



22



8

مسائل فقهية

3

فقہ

المرأة

ها هي مجلة رياض الزهراء فتفتح أفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتلائية منها، فارسلي إليها ولا تترددي تأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (أدام الله ظله):



السؤال: ما هو رأيكم في صحة الحديث الوارد عن الإمام جعفر الصادق (ع) (من بكى أو تباكى على الحسين عليه السلام وجبت له الجنة)؟

الجواب: نعم ورد في أحاديث متعددة جملة منها معتبرة الوعد بالجنة لمن بكى على الحسين (ع) كما في بعضها مثل ذلك لمن تباكى عليه أو أشد شعراً فتباكى عليه . ولا غرابة في ذلك إذ الوعد بالجنة قد ورد في أحاديث الفريقين في شأن جملة من الأعمال ، ومن المعلوم أنه لا يراد بذلك أن يشعر المكلف بالأمان من العقوبة حتى لو ترك الواجبات وارتكب المحرمات ، وكيف يشعر بذلك مع ما ورد من الوعيد المغلظ في الآيات بالعقوبة على مثل ذلك ، بل المفهوم من هذه النصوص في ضوء ذلك إن العمل المفروض يجازى عليه بالجنة عند وقوعه موقع القبول عنده سبحانه ، وتراكم المعاصي قد يمنع من قبوله قبولاً يفضى به إلى الفوز بالجنة والنجاة من النار .

وأما ثبوت هذه المكانة للبكاء على الإمام الحسين (ع)؛ فلأن البكاء يعبر عن تعلقات الإنسان و كوامن نفسه تعبيراً عميقاً ، لأنه إنما يحدث في أثر تنامي مشاعر الحزن وتهيجها لتؤدي إلى انفعال نفسي يهز الإنسان ، ومن ثم فإن البكاء على الإمام (ع) يمثل الولاء الصادق للنبي (ص) وأهل بيته الأطهار (ع) وللمبادئ التي نادى بها ودعى إليها واستشهد لأجلها ومن المشهود إن حركته (ع) قد هزت التاريخ وزلزلت عروش الطغاة ورسخت القيم الإسلامية في قلوب المؤمنين ولم يحدث ذلك إلا في أثر التمسك والتعلق بذكره نتيجة حث أئمة أهل البيت (ع) بمثل هذه الأحاديث .

وأما التباكي فليس المراد به إظهار البكاء أمام الآخرين بل هو بمعنى تكلف الإنسان البكاء على ما يراه حقيقياً به ولكنه يواجه لحظة جفاف في قلبه ومشاعره فيتكلف البكاء عسى أن يستجيب قلبه ويتدفق مشاعره لنداء عقله ، وبهذا المعنى أيضاً ورد الوعد بالجنة لمن بكى أو تباكى عند ذكر الله (ع) كما نبّه عليه غير واحد منهم العلامة المقرم (رحمه الله) في مقتل الحسين (ع) .

السؤال: هل يجوز عقد القران في المحكمة خلال شهر محرم أو صفر؟

الجواب: لا ينبغي القيام فيها بما لا يتلائم ومناسبتها الحزينة.

السؤال: ما حكم رجل استهان برسول الله (ص) وبأهل البيت (ع)؟

الجواب: لا يحكم بكفره إلا إذا أعلن عداه لرسول الله (ص) ولأهل البيت (ع) .

السؤال: هل يجوز التداوي بالتربة الحسينية بقدر الحمصة أو أكثر؟

الجواب: نعم يجوز أكل التربة الحسينية للتداوي بمقدار لا يزيد على الحمصة المتوسطة الحجم والأحوط وجوباً الاقتصار على تربة القبر الشريف وما يقرب منه على وجه يلحق به عرفاً .

مصطلحات فقهية

السؤال: ما هو الفرق بين المصطلحات الفقهية التالية: لا يجوز، لا يرخص، حرام، الوجوب الاحتياطي؟

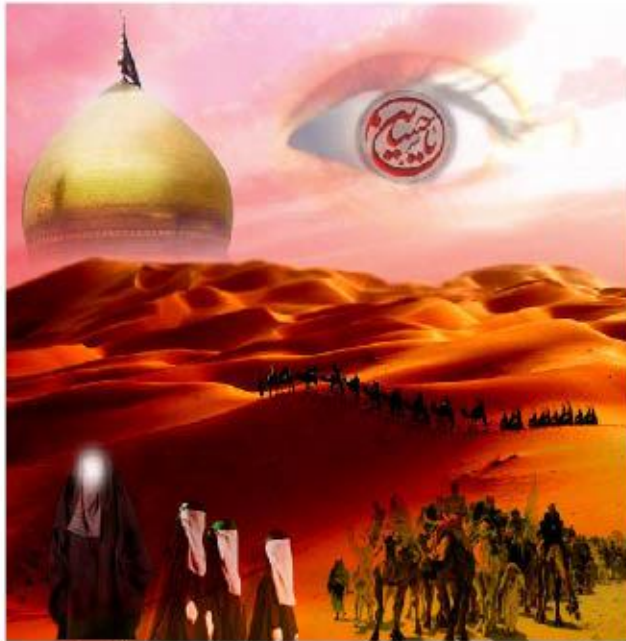
الجواب: لا يجوز وحرام بمعنى واحد والوجوب الاحتياطي بمعنى إن المرجح لا يفتي فيه بالزام فيما أن تحتاط وتعمل بما قال أو ترجع إلى الأعلّم بعده والأعلّم بعده ولا يرخص أيضاً يوصل إلى نفس النتيجة والفرق بينهما فقي الاحتياط يرجع إلى ملاحظة أدلة الحكم وعدم الترخيص يرجع إلى المصالح المؤقتة.

السؤال: ما هو الفرق بين الفقير والمسكين في موارد استحقاق دفع الكفارات والوجوبات الشرعية الأخرى؟

الجواب: المراد بالفقير من لا يملك متونة سنته اللائقة بحاله ونفسه وعائلته لا بالفعل ولا بالقوة فلا يجوز إعطاء الزكاة لمن يجد من المال ما يفي -ولو بالتجارة أو الاستئناء بمصرفه- ومصرف عائلته لمدة سنة أو كانت له صنعة أو حرفة يتمكن بها من إعاشة نفسه وعائلته وإن لم يملك ما يفي بمؤنة سنته بالفعل والمسكين أسوأ حالا من الفقير كمن لا يملك قوته اليومي.

الأسدية

لوية هادي الفتلاوي



مواستاكم فيكي الإمام الحسين عليه السلام وقال جزيتم منا خيراً .

فكلامها إن دل على شيء فهو يدل على إن الجهاد واجب على الرجال دون النساء فهي معنورة عند رسول الله صلى الله عليه وآله لسقوط التكليف عنها. و بما أنها امرأة موالية ومحبة وستسلم من القتل فهي غير معنورة عند السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام إذا تركت المواساة.

أيسرك أن نذهب من بنات الزهراء عليهن السلام أقرانها وأنا أترزين بقرطي أيسرك أن يبيض وجهك عند رسول الله صلى الله عليه وآله ويسود وجهي عند فاطمة الزهراء عليها السلام والله أنتم تواسون الرجال ونحن نواسي النساء. فرجع علي ابن مظاهر إلى الإمام الحسين عليه السلام وهو يبكي فقال له الإمام الحسين عليه السلام ما يبكيك فقال: سيدي أبت الأسدية إلا

هي زوجة علي بن مظاهر الأسدي من المؤمنات المواليات لأهل البيت عليهم السلام التي من الله عليها بشرف صحبة الركب الحسيني والتزود من معاشرة عقيلة بني هاشم وأخواتها وبنات أخيها عليهم السلام.

في ليلة العاشر قال الإمام الحسين عليه السلام (اجلسوا رحمكم الله و جزاكم الله خيراً، ألا من كان في رحله امرأة فليتصرف بها إلى بني أسد) فسأله ابن مظاهر ولماذا يا سيدي؟ فقال عليه السلام : (إن نسائي تسبى بعد قتلي وأخاف على نسائكم من السبي). فمضى علي إلى خيمته فقامت زوجته إجلالا له فاستقبلته وتبسمت في وجهه فقال لها دعيني والتبسم، فقالت: يا بن مظاهر إني سمعت غريب فاطمة خطب فيكم وسمعت في آخرها همهمة ودمدمة فما علمت ما يقول قال: يا هذه إن الإمام الحسين عليه السلام قال لنا ألا ومن كان في رحله امرأة فليذهب بها إلى بني عمها لاتي غدا اقتل ونسائي تسبى فقالت: ما أنت صانع؟ قال: فومي حتى الحقك ببني عمك بني أسد فقامت وتطلعت رأسها في عمود الخيمة وقالت: والله ما أنصفتي يا بن مظاهر أيسرك أن تسبى بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا آمنة من السبي أيسرك أن تسلب زينب إزارها من رأسها وأنا أستتر بإزاراي

أم وهب

«التضحية تتجسد في امرأة»

سهام الخفاجي

له: هنيئا لك الجنة فقال شمر لغلام له يسمي رستم: اضرب رأسها بالعمود فضرب رأسها فشدخه فماتت مكانها فهي أول امرأة استشهدت في واقعة الطف فسلام الله عليك يا أم وهب وهنيئا لك ولزوجك الجنة وهنيئا لكل من نصر الإمام الحسين عليه السلام يوم لا ناصر له.

أن تخرجني معك لنصرة ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله . والتحقوا ليلا بأنصار الحسين عليه السلام في كربلاء. وفي يوم الطف حينما برز زوجها للقتال تناولت عمودا وبرزت للقتال إلا أن الإمام الحسين عليه السلام ردها وقال لها: ليس على النساء جهاد. وبعد مقتل زوجها سارت إليه ومسحت التراب عن وجهه وقالت

هي بنت نمر بن قاسط وزوجة عبد الله بن عمير الكلبي من قبيلة بني علم. عندما خرج الإمام الحسين عليه السلام إلى كربلاء خرج عبد الله بن عمير قاصدا إليه ليكون معه فعندما عزم زوجها على الخروج من الكوفة لنصرة الحسين عليه السلام ليلا تعلقت به وقالت له بالله عليك أريد

أصوات تصدح في عاشوراء

أجرت اللقاء: آمال كاظم

5

عالم
المرأة الرمضاني

تعتبر إقامة المجالس الحسينية تكملة لدور العقيلة زينب ؑ في ترسيخ مفاهيم ثورة الإمام الحسين ؑ في نفوس الأجيال ولذلك فإن للخطيبات دور مهم في إيصال هذه الرسالة والتي تعتبر امتداد لنجاح الثورة الحسينية بقيادة فخر المخدرات السيدة زينب ؑ بعد استشهادها ؑ. ومن الرسائل اللواتي حملن على عاتقهن نشر ثقافة الثورة الحسينية والنهضة الزينية التي تقينا خطيبة المنبر الأخت روع وكان هذا الحوار:

ما هي بداياتك في اعتلاء المنبر الحسيني كخطيبة؟

كانت الأرضية مهياة لي منذ الصغر والفضل يعود لوالدي حيث كان يكتب الشعر الحسيني ويعطيني القصيدة لأقرأها عليه فصار لدي اندفاع الهي وموهبة لذلك فبعد تخرجي من كلية التربية للبنات جامعة الكوفة دخلت إلى الحوزة للدراسة لأكون جديرة باعتلاء المنبر وبدأت اخرج إلى المجالس مع אחتي الكبرى التي هي قارئة تعزية وبعد دخولي الحوزة بدأت في إلقاء المحاضرات لتثقيف النساء وتثقيبهن.

ماذا يمثل لك عاشوراء؟

لما سُئل الإمام الحسين ؑ لماذا خرجت إلى كربلاء قال لهم: (ألا ترون إلى الحق لا يعمل به وإلى الباطل لا يتناهى عنه) وهي أساس ثورة الإمام الحسين ؑ فكان تكليفه الجهادي إعلاء كلمة الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو فرع من فروع الدين ولكن عند الإمام الحسين ؑ أصبح أساس الدين.

وعاشوراء شجرة وثمره هذه الشجرة هي التفاعل وهو رسالتي التي تمثل الصراط المستقيم وهو هدفي وأنا في عاشوراء أودي رسالتي فيه أكثر من باقي شهور السنة ولنا أسوة حسنة في سيدتنا زينب ؑ عندما كانت تقيم مجالس العزاء للإمام الحسين ؑ ليس لمجرد البكاء ولكن لإعطاء الدروس المنتقاة من عاشوراء.

معظم الخطيبات لديهن أخطاء نحوية قد تغير معنى الكلام وقراءتها للعربية ضعيفة جدا ماهي نصيحتك لهكذا خطيبات؟

أقول لهن أن العلم واجب على كل امرأة ورجل فانا انصحهن بطلب العلم وذلك بتعلم قراءة القرآن والأدعية والتأكيد على الحركات في الكلمات ويتبعني عليهن أيضا التفقه في الدين لأن معظم النساء يسألن الخطيبة أسئلة شرعية فيجب أن تكون مستعدة لمثل هذه الأمور لأن خدمة المنبر هي رسالة يجب أن نوصلها فالدراسة ضرورية وعليهن تعلم المنطق والنحو لأن له تأثير في طريقة الإلقاء.

ماذا استفدت من خطب السيدة زينب ؑ من ناحية الإلقاء والنحو؟

لولا السيدة زينب ؑ لاندركت قضية الإمام الحسين ؑ عندما نتكلم عن السيدة زينب ؑ نقول كيف دخلت إلى ديوان ابن زياد وألقت خطبتها الارتجالية بكل صلابه غير خائفة ولا مرتبكة رغم أنها كانت مكبلة بالسلاسل تعلمت من الخطبة أن أكون ثابتة الجأش أثناء إلقاء المحاضرة وأن أختار الكلمات الرصينة المفهومة وأراعي جانب النحو ويكون إلقائي إرتجالياً.

كخطيبة منبر هناك مسؤولية ملقاة على عاتقك وهي تهيئة الأرضية لظهور الإمام الحجة ؑ كيف توصلين ثقافة الانتظار لشرايح المجتمع كافة؟

نبدا بآية (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) (٥) سورة القصص فاسأل بمن يمن الله علينا؟ فيكون الجواب بمن علينا بالإمام المهدي ؑ إلى أن أصل إلى ما أريد تدريجياً فأوضح للنساء وأبين لهن مدى أهمية الانتظار وطرق الانتظار مثل الدعاء للإمام والتصديق عنه وأقوم كذلك بطرح أسئلة وأجوبة فيكون تفاعلهن معي أقوى وأوضح لهن بطريقتي معنى الانتظار ومعنى الغيبة وأن الانتفاع به في غيبته كاتتفاعنا بالشمس وأن جللها السحاب وكما إن للإمام الحسين ؑ انصاراً فالإمام المهدي ؑ يحتاج إلى أنصار كأنصار الإمام الحسين ؑ لأنه هو من يكمل رسالة الإمام الحسين ؑ وهي رسالة الرسول ﷺ. السؤال هو كيف ننتظر؟ الجواب علينا بإحياء مجالس الإمام الحسين ؑ التي يعيها الإمام الحجة ؑ ويجب أن لا ننساه ليس فقط بقرأة الدعاء وأداء الواجبات العبادية ولكن بتزكية نفوسنا وتعاملنا مع الناس وصلة الأرحام واحترام كبار السن وأن نقابل الإساءة بالإحسان وتربية النشء على حب الإمام والتصديق عنه.

ما هي نصيحتك للمبلغات الجدد؟

نصيحتي لهن أن يدخلن دورات خطابة ولا يوجد احد يولد كاملا فالكمال لله ولكن يجب علينا أن نكون على قدر المسؤولية أمام الإمام الحسين ؑ وأمام السيدة الزهراء ؑ وأن نتعلم طريقة الكلام ومتى تخفض صوتها ومتى ترفعه ومتى تتفاعل ومتى تتكلم بعصبية كل هذه الأشياء يجب أن تتعلمها الخطيبة.

ما ذنب هذا الطفل الصغير

نور كاظم

7

عام
الطفولة



يا احمد هل ما يمثله هؤلاء الأشخاص هو ما حدث في معركة الطف أجاب احمد: نعم فالإمام الحسين عليه السلام أخذ الطفل عبد الله الرضيع ليطلب له الماء ولكن أعداء الله سقوه سهماً ذبحه من الوريد إلى الوريد. وعندئذ بكى علي بكاءً شديداً وقال: ولكن ما ذنب هذا الطفل الصغير حتى يقتلوه إلا لعنة الله عليهم وهنا ذهب علي مسرعاً إلى بيته وليس ملابس سواداً وأعطاه احمد زنجيلاً إضافياً كان معه وذهباً معاً لإحياء قصة عاشوراء.

المنارس والأسواق والذواثر حزناً على الإمام الحسين عليه السلام ولأهل بيته الأظهار عليهم السلام. فقال علي: ولكن لمانا لم تقل لي امس بأنكم ستنهبون حتى آتي معكم فأجاب احمد تستطيع الآن أن تأتي وأنا لم اقل لك لأنني فكرت في انك تعرف أن اليوم عاشوراء. وبينما احمد وعلي يتحدثان وإذا بهما يشاهدان مجموعة من الأشخاص يمثلون واقعة الطف والشخص الذي يمثل الإمام الحسين عليه السلام يحمل طفلاً صغيراً يطلب له الماء فسأل علي:

في صباح احد الأيام استيقظ علي من نومه لينهب إلى المدرسة كعادته ولكنه فوجيء بأن المدرسة مغلقة ولا احد فيها فذهب إلى اصدقائه ليسألهم عن السبب فوجدهم لابسين السواد وبأيديهم الزناجيل وهم يمشون حفاة وبحالة حزن فسأل صديقه احمد ما هذا الذي أراه هل أصاب احدكم مكروه؟ فأجابه احمد: لا يا علي ولكن اليوم هو العاشر من محرم ونحن في حالة حزن على الإمام الحسين عليه السلام وفي هذا اليوم تعطل

استعدادات المواكب لشهر محرم

أجرت التحقيق: ليلن إبراهيم



تشهد مدينة كربلاء إقامة مراسيم الشعائر الحسينية في المناسبات الدينية ومن كثرة المناسبات وكثرة المواكب والهيئات المشاركة خاصة في شهر محرم وصفر فإن ذلك يحتاج إلى تنظيم وترتيب وبذل جهد استثنائي لتنظيم ذلك مع عدد الزوار الهائل الذي يحضر للمحافظة في تلك المناسبات.

إن مجموع المواكب المسجلة لدينا هي (١٢٠٠٠) ألف موكب وأكثرها مواكب خممية يكون عملها خدمة المواكب والزائرين على الطرق الخارجية وداخل المدينة.

ما هي طبيعة عملكم؟ وكم عدد العاملين بالقسم؟

أن طبيعة عملنا هي توثيق المواكب في سجلات خاصة وبشكل مفصل وإصدار الهويات لهم وبواقع ثلاث هويات لكل موكب كفيل و٢ مساعدين وعمل تعهات خطية لكفلاء المواكب بالتنسيق مع مديرية شرطة كربلاء/الشعبة القانونية. وهناك ممثلات للقسم في كل محافظات العراق تقوم بالتنسيق بين المواكب والدوائر الحكومية في المحافظة من جهة وبين الموكب والقسم من جهة أخرى كما تقوم بتسجيل المواكب التي يتم تشكيلها حديثاً أما عن عدد منتسبي القسم هو (١٠) منتسبين بما فيهم رئيس القسم وهناك ما يقارب الـ ٢٠٠ متطوع من أبناء المدينة يتواجدون أثناء المناسبات.

هل هناك مواكب خاصة بالنساء تمر عليكم داخل وخارج المحافظة؟

نعم هناك مواكب نسوية تمر إلى العتبة من داخل وخارج المحافظة لكنها قليلة جداً.

ما هي الإجراءات التي تتخذونها فيما يخص الزائرات؟ وهل يمكن تخصيص مكان خاص للزائرات يسهل عليهن

كما ذكرنا في الجواب السابق ولكن بشكل مكثف ومستمر صباحاً ومساءً وعلى مدى العشرة أيام الأولى من الشهر وأما في شهر صفر الخير يكون عمل ونشاط القسم أضعاف مضاعفة عما كان في شهر محرم حيث تستقبل مدينة كربلاء المقدسة مواكب العراق كافة وبعض المواكب القادمة من الدول الإسلامية وغيرها بمناسبة أربعينية الإمام الحسين (ع) وتكون هناك اجتماعات ولقاءات مكثفة مع الدوائر الرسمية كافة وغير الرسمية الخدمية منها والأمنية في المحافظة وذلك لتوفير الخدمات اللازمة كافة للمواكب في مقراتها وأثناء نزولها من قبل الأجهزة الأمنية.

ما هو عدد المواكب التي تمر بالحرم المقدس وما هو معدل ما يمر؟

إن عدد المواكب التي تدخل إلى العتبة في شهر محرم يقارب الـ ٣٠ موكباً يومياً حيث إن هذه الأيام مخصصة لمواكب كربلاء فقط على مدى عشرة أيام وأما في شهر صفر يكون دخول المواكب إلى كربلاء يقدر بـ (٣٧٠٠) موكباً وعدد دخول المواكب إلى العتبة يقدر بـ (١٢٠٠) موكب على مدى أربعة أيام تبدأ من يوم ١٧ صفر وتنتهي في يوم ٢٠ صفر وتكون مقسمة بواقع يومين لمواكب الزنجيل ويومين لمواكب الطم وهي مخصصة لمواكب المحافظات علماً

بقسم المواكب والشعائر الدينية في العتبة العباسية المقدسة هو من الجهات المسؤولة التي تقوم بهذه المهمة وتلصيق الضوء على عمل القسم وعدد العاملين فيه ومعاناته وتطوراتها نلتقي بالسيد هاشم مهدي الموسوي رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي وكالة فأجاب مشكوراً:

ما الإجراءات والاستعدادات التي تتخذونها قبل شهر محرم؟

الاستعدادات: عقد الاجتماعات مع رؤساء الهيئات والمواكب وبحث الأمور التي من شأنها تسهيل دخول ومرور المواكب إلى العتبات المقدسة كذلك وضع جدول أوقات النزول من مقراتها وسماع المقترحات التي تخدم الشعائر الحسينية وتنفيذ الممكن منها.

ما هي نشاطات القسم خلال العام في مناسبات الوفيات للامنة الأظهار (ع) والمواليد الخاصة بهم صلوات الله عليهم وسلامه؟

تسهيل مرور ودخول الهيئات والمواكب إلى العتبات المقدسة وما بين الحرمين الشريفين وتهيئة الأماكن التي تختتم فيها المواكب مجالس العزاء في العتبتين المقدستين.

ما هي النشاطات التي يقوم بها القسم في شهر محرم وصفر؟

في شهر محرم الحرام يقوم القسم



بين الحين والآخر تكون تهرعات من العتبتين المقدستين أو من بعض المؤمنين تخصص للمواكب من المواد الغنائية أو الأدوات التي تستخدمها المواكب أو الأدوات تصل إلينا ونحن بدورنا نقوم بتوزيعها على المواكب.

هل هناك تعاون معكم من الأقسام الأخرى في العتبة؟

نعم هناك تعاون تام من كل الأقسام في العتبة دون استثناء ونشكرهم جزيل الشكر على ذلك.

ما هي اقتراحاتكم لتطوير القسم؟
لدينا مقترحات لتطوير القسم قيد الدراسة.

كلمة أخيرة تودون توجيهها؟

نشكر مجلة رياض الزهراء ونثمن الجهود المبثولة بكافة والخبرة في خدمة المرأة المسلمة من خلال نشرها للمواضيع الهادفة التي تنشرها مجلتكم المباركة وحث المرأة بالسير على خطى مولانا فاطمة الزهراء عليها السلام والافتداء بنساء آل البيت عليهم السلام نتمنى لكم التوفيق والسداد والتقدم بما تسعون إليه نسال الله العلي القدير أن يوفق الجميع في خدمة الزهراء عليها السلام وأبنائها الطيبين الطاهرين.

ويكون التنسيق معها لغرض إصدار الهويات والتعهدات وتسهيل دخولها إلى العتبات.

هل يتعدى نطاق عملكم خارج العتبة؟

نعم يمتد عملنا إلى كل المحافظات مثل الإشراف على الانتخابات التي تجريها المواكب لاختيار من يمثلها لدى القسم وباقي الدوائر كذلك الإشراف والمشاركة في المؤتمرات التي تقام في المحافظات التي تخص الشعائر والمواكب الحسينية.

ما هي الصعوبات التي تواجهونها في عملكم خاصة في محرم؟

لا توجد صعوبات مطلقا في ظل رعاية ودعم غير محدود من قبل أصحاب السيادة الأمينين العامين للعتبتين المقدستين (دام عزهما).

هل هناك تمويل لبعض المواكب سواء كانت مادية أو معنوية؟

لا يوجد تمويل خاص للمواكب بل التمويل ذاتي لضمان استقلاليتها وعدم تبعيتها لأي جهة حتى يكون عملها خالصا لوجه الله وخدمة المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام ولكن هناك

مشاهدة مواكب العزاء دون الاختلاط بالرجال أو اعتراض طريق المعزين؟

توجيه الزائرات إلى فصح المجال أمام المواكب والالتزام بالحجاب الإسلامي. أما بالنسبة لتخصيص الأماكن فهنا ليس من اختصاص قسمنا فهناك قسم حفظ النظام هو الذي يقوم بهذا العمل مشكورا ونحن نقدم المساعدة فقط.

مواكب العزاء الخاص بالنساء الذي يخرج في اليوم الثالث عشر من شهر محرم ما هي آليته ولما هو تابع؟

هناك مواكب للعشائر يسمى مواكب بني أسد يخرج هنا المواكب في يوم الثالث عشر من محرم يتجمع قرب مقبرة السيد جودة ومن ضمنها مواكب نسوي من مختلف المناطق والعشائر غير تابع لأي جهة.

هل هناك نشاطات نسوية على مدار السنة عامة وفي شهر محرم وصفر خاصة سواء داخل العتبة (منتسبات) أو خارجها؟ وكيف يتم التنسيق لذلك؟

نعم توجد نشاطات نسوية داخل وخارج العتبة ولكنها قليلة ومحدودة جدا

الحرمان من نعمة الولاية



يحكى أن رجلاً كان مجباً للدنيا و المال و لكنه ظاهراً من أهل الخير فحينما حضرته الوفاة جاء أحد الأشخاص ليلقنه الشهادتين فطلب منه أن يشهد بالربوبية فقال (اشهد أن لا إله إلا الله ثم لقنه الشهادة الثانية فقالها و اشهد أن محمداً رسول الله) ثم لقنه الشهادة الثالثة فلم يجب و كلما كررها عليه امتنع و حارت الناس في أمره إلى أن غاب عنه الوعي و بعد فترة أفاق من غيبوبته و استوي جالساً وكان شيئاً لم يكن به عندها سألته الملقن لماذا لم تشهد الشهادة الثالثة و هي ولاية علي ابن أبي طالب؟ فقال بينما أنا بين الحياة و الموت كنت أسمع منك ما تقول و لكن كلما أردت أن أتكلم كان يعرض أمامي شيطان يحمل صرتي التي فيها أموالي و بعض الأشياء الثمينة و

و إذا قوي و أشد حُرِمَ الإنسان حتى من الاعتراف بالنبوة و العياد بالله و بعض القضايا العقائدية التي يتوقف مصير الإنسان عليها هذه هي الدنيا المنمومة و هنا واقعها السيئ و هذه هي الطريقة المنحرفة من السير في الحياة الدنيا.

كان يقول لي: إذا شهدت بالولاية فإنني سأحرق هذه الصرة فكان قلبي يتعلق بها كلما أردت الكلام و كان لساني لا ينطلق لأنني كنت في فكر الصرة فأعرضت نفسي عن أمر الولاية لهذا لم أستطع أن أتشهد و أنني تائبٌ إلى الله من عملي هذا. انظر كيف إن حب الدنيا يكون حاجزاً و مانعاً من الحق

أبواب الرحمن

سحر الموسوي/بغداد

الشيعة في الوجود وهم يتخذون من أهل البيت (عليه السلام) باباً لطلب العوائج و غفران ذنوبهم، أولئك العترة الذين أوصانا نبينا (صلى الله عليه وآله) أن نتمسك بهم في وصيته الخالدة أولئك الذين وصفهم رب العباد بالأبرار الذين يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً. نعم إنهم الأبرار الذين لم تخلق سماء مبنية ولا أرض مدحية ولا ذلك يدور ولا بحر يجري ولا شمس تسري إلا لمحبة هؤلاء الأبرار. هم جبل الله الذي أوصانا أن لا نفرق عنه وهم نور السموات والأرض وهم أسباب الوجود واصله عزرا سادتي يقف قلبي عاجزاً أمام وصفكم و تتضائل الكلمات أمام بريق سناكم و يصغر كل الوجود أمام عظمتكم. فانتهم ميثاق النبيين و انتهم أسباب الكينونة ورتاج الديمومة و باب الله الذي منه يؤتى. بكم نتعم بنعيم الجنان و لأجلكم ينزل غضب الرحمن فاز من تمسك بحبلكم و خسر من ترككم.



دائماً وفي أحلك الظروف التي يمر بها الإنسان لا يجد أمامه إلا باب الله (صلى الله عليه وآله) لينجيه من البلايا. و منذ أن عُرف



الشيخ حبيب الكاظمي

إن لمأساة الإمام الحسين عليه السلام وقعاً متميزاً سواء في حياة الأنبياء السلف، أو بالنسبة إلى خاتم الأنبياء و ذريته. و مقارنة إجمالية بين حالة الإمام عليه السلام في يوم عرفة (بنعائه) المتميز و بين حالته في يوم عاشوراء (بأحداثه) الثقيلة تبين شيء من عظمة الكارثة و كيف إنه عز على رب العالمين أن يُعامل أعرف أهل زمانه بالله عز وجل هذه معاملة التي لم يشهد لها التاريخ مثلاً. و من هنا كان الارتباط به من خلال إحياء ذكره و التأثر بمصابه و من أعظم سبل نيل رضا الرب بما لا يخطر على العقول إذ إن عظمة المأساة مما لم تخطر على الأذهان..



مشكلة وحل

د. إيمان الموسوي

ابنتي تكذب

اني امرأة متزوجة ولي أربعة أطفال مشكلتي تكمن في ابنتي الكبرى وعمرها (١٥) سنة فانا أعاني من معاملتها لي فقد أصبحت تتمرد علي ولا تسمع كلامي وتتعامل معي بخشونة وأنا تارة أعاملها باللين وتارة بالقوة ولكن لم ينفع معها أي شيء وأكثر ما يؤلمني هو أنها تكذب باستمرار وكم من مرة نصحتها بترك هذه العادة ولكن لم افلح. ماذا افعل أرشدوني؟

أم مهند/كربلاء

الحل:

سن المراهقة هو مرحلة انتقالية تحمل معها مشكلات عديدة منها الكذب ولمعالجة هذه الحالة الجلوس مع الفتاة وشرح الأمور الايجابية في شخصيتها ومحاولة منحها الحنان اللازم وتنمية شخصيتها بإعطائها فرصة للتعبير عن افكارها والتعبير عن طموحاتها.. على الأم أن لا تنعت ابنتها بالكاذبة لأن هنا يزيد الحالة لديها.. أحاول غض النظر عن بعض التصرفات وعدم مقارنتها بغيرها من البنات وحتى مقارنتها بأماها. وإعطائها بعض المسؤوليات البسيطة وتشجيعها عليها كعمل الحلويات أو الطبخ أو الأعمال اليدوية كالحياكة أو التطريز.. وإعطائها فرصة للعب مع الأطفال إن وجدوا.

التبرج في العزاء الحسيني

عبير حسين

أن نتزين بروح الإيمان وليس أن نعرض الزينة في هذه المناسبة.

فيا حيناً لو إن أخواتنا المبلغات يتجهن إلى هذه الحالة الغير صحيحة وذلك بطرحها في المجالس ومناقشتها مع الأمهات ومدرسات المدارس لأنهن الأساس في خلق ففكر ووعي الفتاة لكي نقضي على هذه الظاهرة.

فالفتاة تتقبل الكلام من أمها أو مدرستها ويجب اختيار من هي أقرب للفتاة والتي تستطيع السيطرة على ذهن الفتاة.



من أجل نصرة الحق والدين ومن أجل

نلاحظ في الفترة الأخيرة ظاهرة غريبة تحدث في المجالس الحسينية وهي إن بعض النساء عندما تأتي إلى المجلس ترتدي الزينة التي لا تليق بالمجلس وكأنها ذاهبة لحفلة وليس لتعزية السيدة الزهراء وابنتها الحوراء زينب (ع). نحن نتساءل من المسؤول عن هذه الظاهرة الدخيلة في مجتمعنا؟ خصوصاً بمثل هذه المناسبة الأليمة.

فهي ظاهرة بعيدة كل البعد عن مبادئ الإمام الحسين (ع) الذي ضحى بنفسه

أنتبه سيدي الرجل

يا ترى ماذا سيحدث بخيال هذا الطفل عندما يقارن أفعال والده وبين أقواله . فعلى الأب أن يهتم بهذا إذا أراد أن يدير بيته كما يريد وأن يكون رقيقاً عطوفاً حتى لا يخشوه ويكذبوا عليه وفي نفس الوقت لا يجب أن يكون لينا لدرجة أن لا يهابوه فأوسط الأمور أحسنها.

لكي لا يضطروا أن يكذبوا عليك فالكذب آفة أنا انتشرت في الأسرة فعلى تلك العائلة السلام ينبغي على الأب أنه يعلم عائلته الصديق وذلك بالأفعال فلا يكذب أمامهم حتى لا يقلدوه وهناك حالة تحصل باستمرار فعندما يأتي شخص ما للبيت فإن الأب يقول للأطفال قولوا له إنني لست هنا

عزيزي الرجل لقد أولاك الله مسؤولية عظمى ألا وهي تربية أطفالك وزوجتك في نفس الوقت فقد أعطاك مسؤولية القيمومة و ذلك لكي تدير الأمور بصورة جيدة و من منطلق موقعك كرجل أسرة فعليك أن تنتبه لكل صغيرة وكبيرة في حياة أبنائك وأهمهم وأن تكون قريباً منهم

انتبهي سيدتي المرأة

ذلك فيكون الطفل قد اكتسب صفة الكذب و هي نفس الوقت تعلم التمرد على الأم لأن عاطفة الأم تغلب على حنكته و نظرتها للأمور. فعليك سيدتي أن توحي تصرفاتك مع الأب و تقرران نفس القرار فذلك له تأثير كبير في إنشاء جيل واعي و منرك و يسير في الدرب الصحيح.

يخبرن الزوج بكل ما يفعله الأطفال من أعمال سيئة خشية من سطوة الأب وتعنيفه و تلك خطيئة بحق الأطفال قبل أن تكون بحق والدهم. لأن الأب هو صمام الأمان للعائلة وينبغي أن تعي الأم هذه الحقيقة و نساء كثيرات يكنين على الأب بخصوص الأطفال مثل عدم أداء الواجبات فتقوم الأم بتبرير فعل الأطفال هنا بكذبة ما مثل (إنه مريض) أو لم يكن لديه وقت كافي و ما

عزيزتي المرأة كثيرة هي تشعبات الحياة الزوجية و مسؤوليات المرأة أكثر في نجاح هذه المسيرة باعتبارها العامل الرئيسي والمسؤول عن البيت في وجود أو غياب الرجل. من أهم القضايا التي تهتم كيان الأسرة هي قضية الكذب على الزوج. فالله ﷻ جعل بيت الرجل في عنق المرأة و لذلك فإن أي خلل تخفيه المرأة عن الزوج فذلك يكون خيانة للأمانة لأن الرجل يقضي معظم وقته خارج البيت فينبغي أن تكون الزوجة عينه التي يرى بها داخل البيت وأن لا تتصرف من وراء ظهره و خصوصاً فيما يخص الأطفال و طريقة

تربيتهم فكثير من

الأمهات لا





مهدية حسن عياد

فعلت المؤسسات الإسلامية أن تقيم دورات تثقيفية لتتقيف المرأة المسلمة بالثقافة الإسلامية بحيث تترك أهمية الحجاب بالنسبة للمرأة والمجتمع فإننا بهنا سوف نبني مجتمعا في أعلى درجات الكمال فله در من قال: (الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق) فالأم هي الأساس في تربية الأسرة والبنات بصورة خاصة تربية إسلامية تستطيع معها مواجهة الحياة ومغرياتها ونحن بحمد الله نملك أروع مثال للعفة والورع والكمال وهي سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين فاطمة الزهراء وابنتها الحوراء زينب عليهما السلام (روحي لهما الفناء) ونساء مؤمنات كثيرات يقتدين بهن الرجال قبل النساء هنا والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد واله أجمعين.

عليها من أن تتأهل أيدي العابثين. وقد عين سن التاسعة من عمرها لوجوب الحجاب وتصبح مكلفة بأداء واجباتها العبادية ومن هنا يأتي دورنا كأمهات في تحمل المسؤولية عملا بقول رسول الله ﷺ (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) في تهيئة هذه الفتاة لتكون فتاة مؤمنة لا تجد في ارتداء الحجاب صعوبة عليها وهي في هذه السن فيأتي السؤال كيف نهيئ تلك الفتاة؟

يجب أن نربي الفتاة تربية إسلامية ونفوس في نفسها حب الحجاب قبل أن تبلغ سن التاسعة من خلال بعض القصص اللطيفة ومتابعتها منذ الصغر وأن نجعلها تشعر بان الحجاب يزيد من جمالها ولا ترى فيه قيد لحريتها وتقع هذه المسؤولية على كل أفراد المجتمع.

عندما فرض الله الأحكام الشرعية على المسلمين كانت في هذه الأحكام مصلحة وفائدة تعود عليهم وإلا فالله غني عن العالمين والحجاب هو احد هذه الفرائض والأحكام الإلهية شرعها الرحمن ﷻ لحفظ الناس من الوقوع في الرذيلة والانحطاط الأخلاقي الذي يؤدي إلى فساد المجتمع وعليه فالمرأة عندما تلتزم بالحجاب الشرعي فإنها تمنع إلى حد ما تفشي الفساد والرذيلة والتزام المجتمع بالأخلاق السامية التي حث عليها الإسلام والتي ستؤدي به إلى الرقي والتحضر. لقد أمر الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه الكريم ﷺ بارتداء الحجاب وجعله فرضاً من فرائض الإسلام للمحافظة على كرامة المرأة وعفتها وشرافها فان الله سبحانه وتعالى يمثل المرأة بالجوهر الثمينة التي يجب المحافظة

أسباب اصطحاب النساء في عاشوراء

رنا احمد المسعودي

15

الأسرة

هذه المشاركة،

٣- قطع الطريق عن المعتزتين بالأهل والولد أو من الأهل والولد بعدم الجهاد وحماية الدين فخيرة أهل الأرض من نساء آل البيت عليهم السلام في ركب الحسين عليه السلام فإذا شاركت النساء في هذا الدور الصعب فأى عذر لمعتز من الناس. ٤- بحسب متطلبات مسيرة النساء حضرن في كربلاء كخطوة كبرى من خطوات الهدف وهو الإصلاح في الأمة بقيادة الإمام الحسين عليه السلام وقبل ذلك بتشجيع ونصرة الإمام الحسين عليه السلام وأثناء المعركة بالتأييد والمباركة والصبر وبعد المعركة بالإعلام والتعبئة وتشمير المأساة لتحريك الأمة أمام مسؤولياتها.

لم تكن معرفة الإمام عليه السلام مقتصرة على شهادته بل كان يعلم بسبب النساء فقال (شاء الله أن يراهن سبايا) أما الأسباب التي دعت إلى خروج النساء:

١- أدرك الإمام الحسين عليه السلام إن بقاءه في المدينة محال بعد تركه بيعة يزيد فإذا ترك عياله وأقاربه فيها فإنه عليه السلام لا يستبعد احتمال الضغط عليه من خلال سجنهم والتضييق عليهم مما يعيق حركة الإمام الحسين عليه السلام فاصطحبهم معه يفوت الفرصة على يزيد للابتزاز.

٢- إن دور السيدة زينب وباقي بنات النبوة من خلال الخطب والمواقف يتضح إن كشف الحقائق والإعلان عن المجريات وتبيان أهداف الثورة لم يكن ممكناً لولا

الغيرة الحسينية

بشرى الخفاجي



لقد عُرف الإمام الحسين عليه السلام بالغيرة على الدين والحريم والأولاد وهو الذي تربى في ضل أكثر الناس غيرة محمد وآله عليهم السلام. فقد كان الإمام الحسين أكثر الناس غيرة على دين الله وعلى حريمه و عياله و شهدت له بذلك مواقف كربلاء إنه غيور لم تشغله الفجائع والأموال في الطف عن حماية حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي اليوم العاشر وبعد أن قتل جميع أنصار الحسين وأصحابه وأهل بيته عليهم السلام. صاح عمر ابن سعد (لع) بالجميع هنا الحسين دونكم هنا ابن قتال العرب وبعد أن رمي بالنبال وحيل بينه وبين رحله فقال لهم بعد أن وعظهم أنا الذي أقاتلكم والنساء ليس عليهن جناح فامتنعوا عتاتكم عن التعرض لحرمي مادمت حياً. وبعد أن قاتلهم قتالاً شديداً وبعد أن كشفهم عن الماء وأقحم الفرس فلما مد الإمام الحسين عليه السلام ليشرب ناداه رجل (أتتخذ بالماء وقد هتك حرمك) فرمى الماء ولم يشرب وقصد الخيمة. إن الإمام الحسين عليه السلام لما ضعف عن الركوب ضربه صالح ابن وهب سقط عن فرسه على خده الأيمن فلم تدعه الغيرة على العيال والغيرة من شماتة الأعداء لأن يبقى مطروحاً فنهض عليه السلام وبعد ذلك

وقد أربعوا النساء والأطفال ولما رأى الإمام الحسين عليه السلام ذلك خرج لهم رغم جراحاته كالكليث الغضبان يستشيط غيرة و غضباً للدفاع عن الحرم وقتل منهم الكثير وهم يرمون السهام ويتلقاها بصدره ونحده و يدافع عن محارمه و هذه من أسنى وأقوى العلاقات الأسرية الحميمة و أسنى التضحيات عن النفس والعيال فالسلام على سيد الغيرة والشرف أرواحنا له الفداء.

أصابته صدمات أضعفته عن الجلوس فجعل يقوم مرة و يسقط أخرى و كل ذلك حتى لا يتعرض الأعداء لحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما بالنسبة للعيال فقد بذل جهده في ذلك من حفر خندق وإضرام نار فيه و قوله اقصدوني دونهم و لما عاد الإمام الحسين إلى المخيم ليودع عياله وحريمه الوداع الأخير ليسكن روعتهم و يخفف لوعتهم و يصبرهم على فراقه فاستغل الأعداء الفرصة ليهجموا عليه لمعرفة أنهم متشغل بنفسه و حرمة

لماذا خطبت السيدة زينب



عبيد الله ابن زياد (لع) هل كان يسلم من القتل؟ بالطبع لا إنهم أرادوا أن يقتلوه و هو بعد لم يخطب شيئاً فكيف لو كان يخطب في الناس و يكشف لهم عن مساوئ بني أمية و مخازيهم و يبين لهم أبعاد و مضاعفات جريمة مقتل الإمام الحسين (ع) و أصحابه و أهل بيته (ع).

تعتبر خطبة السيدة زينب (ع) في الكوفة و في مجلس يزيد (لع) في ذروة الفصاحة و قمة البلاغة و آية في قوة البيان و معجزة في قوة القلب و الأعصاب و عدم الوهن و الانكسار أمام طاغية بني أمية و من كان يحيط به من الجلاوزة و الجلادين و هنا يتبادر السؤال إلى أذهانتنا؟ إن السيدة زينب (ع) كانت سيدة المحجبات و المخدرات و لم يسبق لها أن خطبت في مجلس رجال أو مجتمع عام و ليس من السهل عليها أن ترفع صوتها و تخطب في تلك الاجتماعات و مع العلم إن الإمام زين العابدين (ع) كان أقوى و أقدر منها على فنون الخطابة و أولى من التحث في جموع الرجال؟ الجواب هو: أن الضرورة أو الحكمة اقتضت أن يسكت الإمام (ع) طيلة هذه المسيرة كي لا يجلب انتباه الناس إلى قدرته على الكلام و لو ككن الإمام (ع) يخطب أثناء هذه المرحلة في الكوفة و غيرها فلعله لم و لن يسمح له بالخطابة في إي مكان آخر فكانت تفوته الفرصة الثمينة في التحث إلى تلك الجماهير المتجمهرة في الجامع الأموي علماً بأنه لم يبق من آل الرسول (ص) في تلك العائلة رجل سوى الإمام زين العابدين (ع) ولهذا السبب كانت السيدة زينب (ع) تتولى الخطابة في المواطن والأماكن التي تراها مناسبة و ليس معنى ذلك إنها فتحت الطريق أمام النساء ليخطبن في مجموع الرجال أو المجتمعات العامة كالأسواق و الساحات بل إن الضرورة القصوى كانت وراء خطبتها (ع) فقد كانت حياة الإمام (ع) مهددة بالخطر و خاصة في الكوفة فكم من مرة حكموا على الإمام بالقتل لولا إن دفع الله عنه شرهم في ظنك لو كان الإمام (ع) يخطب في شارع الكوفة أو في مجلس الدعي ابن الدعي

فداء ليديك الناعمين

مريم قتيبة

تقول يا ابة لقد قتلوني. نعم لقد قتلوك أعداء الله لقد قتلوك قتلة الأنبياء و أولاد الأنبياء لم يرحموا صغر سنك الغض ولم يرحموا فمك العذب وهو عطشان بشربة ماء ولم يروا نورك الزاهي الذي يسطع إلى السماء. لم يرحموا يديك الناعمين اللتين تغدقان كرماً وكرامة على كل من بكى عليهما كيف لا وأنت من ذلك النسل الطاهر الذي اذهب الله عنكم الرجس وظهركم تطهيرا فداء ليديك الناعمين سيدي أيها الرضيع.

سهما غادرا ذهبك من الوريد إلى الوريد فتمزق القلب الكبير لوعة وتلفها على مصابك وكأني بذلك القلب يرى يديك وهي تتمسك بعنق الإمامة من حرارة السهم وكأنك أيها السيد الصغير تستغيث بابيك الذي أخذ من دمك الطاهر فرمى به إلى السماء بالله... بالله أي دم لله قد سفك. أي دم ذلك الذي تلقته الملائكة وهي مفجوعة. ماذا كنت تريد أن تقول وأنت تومن بيديك الصغيرتين وما الذي تبحت عنه وأنت ترهف بيديك هل كنت

سيدي الصغير في عمره الكبير في مقامه يا من أفرحت بمصابك قلباً طالما احتوى الدنيا بما فيها. قلباً تحمل أن يسار بمخدرات آل محمد من أجل نصرة الدين قلباً وسع مصائب الدنيا وتحملها في سبيل الله قلب حمل في ثنائه صرخات الدين. أرايت سيدي الصغير قلباً لم يتمزق وهو يتحدى سيوف بني أمية ولكنه تمزق مع تمزيقك للشماط وكان كل أمه أن تسقى قطرة ماء ولكنهم ببل الماء ستوك



كيف تبدأ الكلمات بحروفها وكيف تستفيض بمعانيها وكيف يسطر القلم الكلام كيف يبدأ الحديث والحديث ليس عاديا انه جواهر من الكلام تناثرت على الأوراق نابعة من صميم القلب لتنتثر تحت اقدام المعاني التي جسدها ساقي عطاش كربلاء وترجم لنا قطع الكفين معنى الوفاء وترجم لنا ضربة العامود معنى الشرف والكرامة وترجم لنا سهم العين الغيرة الهاشمية وترجم لنا أوصاله المقطعة الحفاظ على الدين وترجم لنا الطعنات والسهام روابط الإخاء وأي أخ انه الحسين شمس الإيمان الساطعة ونوره الذي يبصر به المؤمنون وروح الرسول الذي احتوته وبضعته الذي غناها. وهو رداء الإمامة الذي خلعه الله عليه.

لقد كنت خير ناصر وخير عون وذخراً لقد كنت كفيلاً لمخدرات محمد ﷺ وبنات النبوة، وحامياً ومحامياً عن الحق، لقد كنت سيف الحسين ﷺ الذي فقا به أعين الجبناء وقسم به ظهور أولاد الأعداء ومرغ به أنوف الكفرة والفسقة والظالمين.

فهل رأيت سيدي إن الحديث عنك حديثاً غير عادي وشرفاً يسمو إلى عنان السماء. فعزرا سيدي إن لم يكن قلبي لائقاً للكتابة عنكم فالكلام عنكم رداء لا يليق إلا بالقدسين وأنا لست قديسة ولا امتلك رداء القداسة ولكن أحاول أن أسجل في صحيفة أعمالي لمحة عن عظمتكم أتعلق بها وبها أرجو النجاة من ذنوبي.

كانوا قليلين من حيث العدة والعدد ولا تعتبر هذه العدة القليلة جيشا في تاريخ أي حرب في التاريخ فهم صنعوا بهذه القلة ملحمة ومفخرة ولا ينكر التاريخ أن هناك شخصا تاللاً مثل شهداء كربلاء ويكفي في عظمتهم أنهم عسكروا بذلك العدد القليل أمام الآف مؤلفة مسلحة تسليحا جيدا فكانوا مصداقا للآية القرآنية (كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) (سورة البقرة ٢٤٩) فتقيمهم يجبر بالإيمان كانوا راسخين به واتضح جوهرة إيمانهم الأصيلة يوم عاشوراء حيث ظلوا ثابتين عليه حتى آخر رمق وكانوا جميعا من عباد الله المخلصين وكانوا من أهل صلاة الليل وتلاوة القرآن والذكر والمناجاة والدعاء وكانوا خاضعين لله. فهم قدموا كل ما لديهم إلى الله بإخلاص وكانوا يرون أنفسهم على الحق وقاتلوا بكل كياناتهم ولم يهتموا للآلام رغم الجراح بل كانوا يفكرون بالتضحية في سبيل الله. كانت لديهم أهداف مدروسة يرضى بها الله وهي رفع الظلم واحتقار سياسة القوة وإعلاء كلمة الله ونيل مقام القرب الإلهي. كان الجمع الذي اختار الحسين ﷺ لنصرته جمعا متنوعا ضم الطفل والشيخ والشاب فمسلم بن عوسجة وحبيب وبرير كانوا شيوخا وأطفال مثل عمرو بن جنادة ورضع مثل علي الأصغر وشبابا مثل علي الأكبر وفتية مثل القاسم بن الحسن ﷺ كان هذا الجمع القليل بمثابة أمة عظمى وقد زرعوا رعبا شديدا في قلب الخصم لقد بطل الإمام ﷺ جهده وكان دقيقا في اختيار عناصر الثوار على ضوء مشروعه الثوري الكبير وكان يفضل النوعية على كثرة العدد وقد اختار رجالا كانوا مؤمنين ومن أهل الثبات والتقوى وأهل الحق والإيثار والشعور بالمسؤولية.

لسان حال السيدة زينب عليها السلام

رات زينب صدر الحسين مرضضا	فصاحت ونار الحزن في القلب تضرم
وصكت من الضرب المبرح وجهها	ولم تر صيرا من جوى الشكل يعصم
تقول أخي قد كنت نورا لشمنا	فيا سورنا لم أنت فينا مهيم
أخي يا أخي قد كنت كنزا لفرنا	فها أنت في أيدي العدى تنقسم
أخي يا أخي قد كنت كهفا لعزنا	السم ترنا بالمثل نسبي ونشتم
أخي زود الأطفال وعدا وأوية	فليس سوى الهاري وإياك برحم
أخي زود الولهى سكيئة نظرة	فمهجتها حرى وعبرتها دم
أخي تهتوي التكبيل منك سكيئة	وشمر لها بالسوط ضربا يؤلم
أخي فاطم الصغرى تحب التفاتة	وحقك هنا قلبها فيك مغرم
أخي بنتك الأخرى رقية ضمها	إليك فأحشاؤها من الوجد تضرم
تقولوا هلمي يا سكيئة نرتمي	على والدي دعنا من الموت نسلم
وإلا فتومسي ودعيه فانه	يسروم ارتجالا بعنه ليس يقدم
ولم انس وجدا أم كلثوم تشتكي	إلى جدنا يا جد لو كنت تعلم
أيا جد هل تنظر حسينا مرملا	لأضلعه خييل السعادة تحطم
وهل تنظر السجاد بالكيد موثقا	بضربه التكبيل سحبا ويشتم
أيا جدنا هذي بناتك حسرا	اسارى قرط ابن بنتك تقسم
أيا جدنا ساقوا علينا مكبلا	لينظروا البطاغي يزيد المزتم

العباس بطولة الروح وشجاعة السيف

نورس جواد

19

نافذة

ثقافية



سبقته أعضاؤه إلى الجنة.....
وتعلمت أوصاله قبل أن تتقطع
أنفاسه.....
فأعطى لله تعالى يديه.....
ثم عينه.....
ثم هامته.....
وبتلك الشهادة المتميزة تحول من
شخص إلى شاخص.....
ومن مؤمن إلى رمز للإيمان.....
ومن بطل إلى رمز البطولات.....
عندما كان العباس يلفظ أنفاسه
الزاكيات، كانت عينه السليمة
تلاحق قطرات الماء التي أريقت من
القرية واختلطت بدمائه الطاهرة
وبدأت تغوص قليلاً في رمال كربلاء
لتخط قصة واحدة من أعظم ملاحم
البطولة والفداء والإيثار.
كما كان سيف الحسين أطول
سيوف الحق في التاريخ.....
كانت راية العباس أرفع رايات العدالة

فيه،
الارض بيديه لكن العباس ﷺ لم
يكن يملك يدا وكان بالإضافة إلى
ذلك يعاني من جرح عميق في عينيه
وجرح أعمق في رأسه وآخر في صدره
ولذلك فانه عندما سقط تلقى الأرض
بحر وجهه.

وهكذا هوى العباس ﷺ بوجهه من على
الفرس إلى الأرض وهو يتنادي (السلام
عليك يا أبا عبد الله). كانت لحظة
صعبة في حياة الفارس البطل ذلك إن
من يسقط من عل فانه عادة ما يتلقى

المجالس الحسينية

وسن الربيعي



قال النبي محمد ﷺ (أن الحسين مصباح الهدى وسفينة
النجاة).

أن للمجالس الحسينية دوراً مهماً وفعالاً في التوعية
والإرشاد فعلى الخطيب الحسيني أن يجتهد في ربط
الامة بقضية سيد الشهداء صلوات الله عليه. وكذلك
توضيح أهداف ومعطيات هذه النهضة العظيمة وترسيخ
الاعتقاد بأهمية اخذ الدروس والعبر من عاشوراء
وكذلك حث المجتمع إلى الاقتداء بسيرة الحسين ﷺ
في كل أمور الحياة.

أن المجالس الحسينية أصبحت اليوم هي النبع الصافي
لطلاب الحق والحقيقة خصوصاً وسط كل هذه الوسائل
الإعلامية الضالة والمضللة البعيدة عن كل القيم
والمبادئ الإنسانية وصار لزاماً علينا تشجيع أبنائنا في
حضور تلك المجالس المباركة لأخذ وتعلم أخلاق أهل
البيت ﷺ و أيضاً ننصحهم بالخدمة والمشاركة فيها
وذلك للحفاظ على هذه الملحمة الخالدة وأن لا نفرط
في شيء منها وفاءً منا لمولانا أبي عبد الله الحسين

ﷺ. ولكي تصل هذه الجودة للأجيال القادمة بيبضاء
ناصعة من دون أي تغيير أو تحريف أو أي إضافة وأن
نُسن في إحياء شعائر كربلاء وندافع عنها بكل ما
نملك قال الله سبحانه وتعالى { ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ
اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ } (٣٢) سورة الحج صدق
الله العلي العظيم.

تغذية المرأة الحامل

أجرت التحقيق: علياء إبراهيم

تابعي عزيزتي الحامل في هذا العدد مع الدكتورة رغد نعمان



تغذيتك في الشهر الثالث: نصائح غذائية من أجل حمل سليم:

في هذه المرحلة تبدأ حالة الوحام والتعب تزداد تدريجياً عند معظم الحوامل في حين عند البعض الآخر قد تستمر هذه الحالة حتى أشهر متقدمة. هنا تبدأ أهمية التغذية بشكل جدي وعلى الحامل أن تعطي قليلاً من الوقت والجهد لتناول طعام صحي ومغذي للحصول على حاجتها وحاجة طفلها من العناصر الغذائية المتعددة.

ما هي النصائح الغذائية لهذا الشهر؟

١- عودي نفسك على أكل الخضار والفاكهة. استبدلي الشوكولا، الحلويات السمنة والأطعمة المقلية بالخضار والفاكهة لما لها من فوائد لا تحوتها على ألياف صحية وفيتامينات ومعادن مهمة.

٢- السوائل مهمة جداً خلال مرحلة الحمل يجب أن تتناولي ما لا يقل عن ٨ أكواب ماء وسوائل أخرى كالعصير والشوربة.

٣- تناولي على الأقل ٣ أكواب من الحليب أو ما يعادله (اللبن والجبن) يوميًا لتضمني الحصول على كمية كافية من الكالسيوم الذي يزداد احتياجك له الآن. كما يزداد الحليب ومشتقاته بالبروتين للحفاظ على خلايا جسمك وبناء خلايا الجنين.

٤- اجعلي وجباتك خفيفة ومتعددة (٦ وجبات يوميًا) مثلاً: تناولي فطوراً مغذي كالحليب ورقائق النزة في الصباح ثم بعده بساعتين تناولي وجبة خفيفة كحبة فاكهة مثلاً يليها الغذاء الذي يجب أن يكون غني بالخضار البروتين والنشويات. عصراً يمكنك تناول كوب من العصير الطبيعي مع قطعة كعك وحاولي تناول وجبة العشاء قبل ساعتين أو ثلاثة من موعد النوم.

٥- داومي على تناول المكملات الغذائية التي وصفها لك الطبيب.

العسل لعلاج أمراض القلب

فاطمة العلي

21

صحتك



في كل يوم يكشف العلماء تأثيراً جديداً للعسل في الوقاية من مختلف الأمراض. وفي هذه المقالة نتابع بعض الاكتشافات العلمية في الشفاء الذي أودعه الله في هذه المادة العجيبة....

لقد ربَّ الله تبارك وتعالى في كتابه الوسائل التي هيأها للنحل من أجل صناعة العسل كما يلي:

١- العبال.

٢- الشجر.

٣- العرائش.

وقد ثبت أن أفضل أنواع العسل هو العسل الجبلي، ثم العسل في الغابات والذي نجده في جنوع الأشجار، وأخيراً العسل الذي يصنعه النحل في الخلايا الصناعية التي يصنعها الإنسان له. لذلك قال تعالى: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ) [النحل: ٦٨]. إذاً (الجبالي) أولاً ثم (الشجري) وأخيراً (مِمَّا يَعْرِشُونَ)، وهذا الترتيب مطابق لخصمية الفائدة والشفاء في كل نوع من الأنواع. فأكثر أنواع العسل شفاءً هو العسل الجبلي.

لعلاج أمراض القلب

ومن الدراسات الجديدة في مجال فوائد العسل ما قامت به الباحثة المصرية الدكتورة ميران خليل رخا، حيث تناولت الدراسة تأثير عسل نحل جبلي طبيعي على الفيزيولوجية المرضية للقلب والأوعية الدموية وكذلك محاولة الوصول إلى ميكانيكية هذا التأثير. وجدير بالذكر أنه قد تم الحصول على عينة العسل الجبلي من منطقة مصرية سانت كاترين بجنوب سيناء بمصر. كذلك تُعتبر هذه الدراسة محاولة لاستخدام عسل النحل الجبلي للمساهمة في علاج بعض حالات الخلل في وظائف القلب والأوعية الدموية بالإضافة إلى محاولة منع أو تقليل الأعراض الجانبية لبعض العقاقير على الجهاز القلبي الوعائي.

العسل بإيقاف السرطان، ويعتقدون أن العسل يقوي جهاز المناعة لدى الإنسان وبالتالي يصبح أكثر قدرة على مواجهة مختلف الأمراض. وهنا نذكر لماذا قال تعالى: (يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ) [النحل: ٦٩].

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الباحثين يحاولون اليوم الاستفادة من العسل في علاج مرض السكري بكميات خفيفة جداً، ولكن الأبحاث لا تزال جارية، لذلك ننصح من يعاني من هذا المرض (أي ارتفاع نسبة السكر) أن يكون حذراً في تناول العسل، وأن يلجأ إلى الاستشارة الطبية.

وأدعو جميع الأطباء والمختصين في علم التغذية من المسلمين أن يقوموا بتجارب إضافية على العسل، فقد ثبت يوماً ما أن هذه المادة تشفي من جميع الأمراض، والله تعالى عندما ذكر العسل في كتابه لم يكن هذا الأمر عبثاً، إنما هناك الكثير من الأسرار التي تنتظر من يكشفها، ففكرة عامة عن العسل

يبلغ الإنتاج العالمي لعسل النحل نحو ١,١ بليون كجم في السنة الواحدة. وتتصدر الصين قائمة الدول الرائدة في إنتاج عسل النحل، تتبعها الولايات المتحدة الأمريكية ثم الأرجنتين وروسيا البيضاء والمكسيك وروسيا وتركيا وأوكرانيا.

تشير نتائج هذا البحث الذي أجري في مصر إلى أن تأثير عسل النحل الجبلي الطبيعي على وظائف القلب ربما يرجع إلى تأثيره المباشر على العضلة القلبية، وكذلك يُمكن استنتاج أن العناصر المعدنية الموجودة بعسل النحل الجبلي الطبيعي تلعب دوراً أساسياً في تأثيراته على النشاط الفسيولوجي لعضلة القلب.

من الممكن استخدام عسل النحل الجبلي الطبيعي للمساهمة في علاج حالات عديدة من الخلل الوظيفي لكل من عضلة القلب والأوعية الدموية، والنتيجة عن زيادة إفراز الأدرينالين كهرمون داخلي وكأحد النواقل العصبية الهامة داخل الجسم، والذي قد يُشكل تهديداً "خفياً" في حالة النشاط الزائد للجهاز العصبي الثمبواي، والنتائج عن الضغوط العصبية والعاطفية المختلفة، والتي أصبحت سمة من سمات هذا العصر.

لعلاج السرطان

ويحاول الباحثون اليوم استخدام العسل لعلاج السرطان، فقد قام مؤخراً باحثون في جامعة زغرب بكرواتيا بإجراء العديد من التجارب على عسل النحل، وتبين لهم أنه يقي من أمراض السرطان حيث يوقف نمو الخلايا السرطانية، ولكنهم لا يزالون يجهلون الآلية الدقيقة لتأثير العسل، وكيف يقوم

الماء والنار صورة تشهد على عظمة الخالق

سلمن العلي



لنتأمل صورة هذا البركان النائر حيث تمتزج النار بالماء، فلا يتبخر الماء ولا تخمد النار. إنه مشهد يدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى....

صورة لبركان نائر في وسط المحيط بالقرب من جزيرة هاواي ، يقول العلماء: في هذا المشهد تتجلى روعة الخلق، فهذه الظاهرة من الظواهر المرعبة والجميلة في الطبيعة، ولا

عشر قرناً، عندما أخبرنا عن اشتعال البحر وأن هنا جزء من عذاب الله الذي سيقع لا محالة، قال تعالى: (وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ (٦) إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (٧) مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ الطور: ٦-٨

يملك المؤمن عندما يرى مثل هنا المشهد إلا أن يقول: (رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَبِمَا عَذَابَ النَّارِ) [آل عمران: ١٩١]. وندتكر القسم الإلهي الذي صوّر لنا هنا المشهد قبل أن تلتقطه كاميرات العلماء بأربعة

أول هاتف شفاف محمول من "LG"

علا حسين

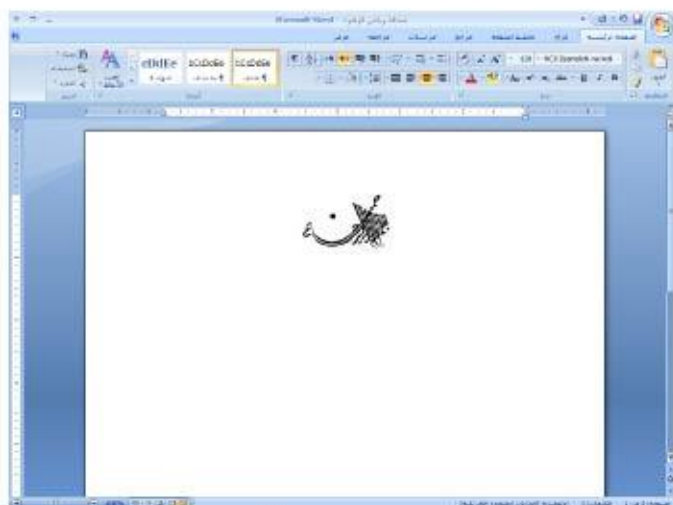
إل جي، أحدث ثورة بطلته الجديدة، وقد شوهد للمرة الأولى في مؤتمر الأجهزة الخلوية العالمي ٢٠٠٩، إن إل جي تسع دائماً إلى تعزيز ريادةها في مجال الهواتف الخلوية من خلال توسيع مجموعة تصاميمها وتحقيق السبق والريادة في هذا المجال. الشفافية التي تشد إليها الأعين، ستهر الجمهور وبخاصة أولئك الذين سيحملونه. فعندما يفتح جهاز GD900، تنزلق لوحة مفاتيح شفافة متوهجة تعكس الهيكل الفضي المصقول للهاتف.

تصنيف الجهاز من الفئة الأولى لم يكن هو الشيء الوحيد في البال عند تصميم إل جي GD900، بل إن الشركة تسعى دوماً إلى الإرتقاء بأجهزتها إلى أعلى المستويات من التقنية، بما في ذلك سماعات البلوتوث.



وأكثرها عصرية، قامت إل جي بخطوتها الجريئة بطرح هذا الهاتف الذي لقي ترحيباً كبيراً وأصداء واسعة لأناقة محتواه، وإضافاته منهوماً جديداً للجمال المبتكر والشفافية (بشكل زجاجي) بثوب جديد وألوان متنوعة، إضافة إلى السماعاة الأنقى شكلاً. الجهاز الذي كان حلماً وحقيقته

كشفت شركة إل جي الككترونيكس، المتخصصة حول العالم في قطاع التقنية الحديثة، النقاب مؤخراً عن هاتفها الجديد الشفاف من طراز "LG-GD900"، وذلك أثناء مشاركتها في مؤتمر الأجهزة الخلوية العالمي ٢٠٠٩ في برشلونة، إسبانيا. بعد تقديمها عدد من أحدث الموديلات



اعمل قالباً لوثائقك ..

فكرة مهمة جداً لمن يعمل في شركة وعنده مراسلات خاصة بالشركة .. إذا كنت تعمل في شركة أو مؤسسة حكومية وتحتاج إلى شكل خاص لمراسلاتك فاتبع الخطوات التالية:

1. اعمل الرسالة المطلوبة ..
2. احفظها على صيغة Template Document عند مربع الإدخال (حفظ الملف بنوعه) واختر اسماً مناسباً لها ..

3. إذا اخترت الآن (ملف - جديد) ستري الرسالة التي وضعتها جاهزة للاستخدام.

حيلة لإخفاء جزء من الوثيقة

يمكنك أن تخفي بعض المعلومات في الوثيقة .. عن طريق التالي :

حدد المطلوب إخفاؤه

اضغط الأزرار .. Ctrl + Shift + H

للانتقال للوضع غير المخفي .. اضغط التالي :

Ctrl+ Shift + A

سيظهر لك الوضع غير المخفي .. وكل نقطة تعني فراغ و إشارة ال P المعكوسة تعني إدخال وستري ((الكلمات المخفية)) وتحتها خطوط منقطه خفيفة يمكنك تحديدها وضغط نفس أزرار الإخفاء لتعود للظهور (Ctrl+Shift+H)

رائعة من روائع Word اقسام

الواجهة الى قسمين

إذا كنت تريد نقل بعض المقاطع من قسم إلى قسم في الوثيقة وكان يصعب نقل بعض المعلومات بسبب طول البحث أو لأي سبب آخر فاقسم الصفحة جزئين عن طريق :

اختر قائمة إطار

ثم انقسام (اضغط بزر الفأرة على موقع الانقسام)

يمكنك الانتقال في الوثيقة في كل قسم على حدة .

ثم حدد أي نص في الجهة العلوية في أول البحث وانقله (أو انسخه) إلى القسم الآخر ويمكن أن يكون في آخر البحث ..

الذي يحتاج لنسخ بعض المقاطع من مكان إلى آخر في بحوث طويلة يعرف جمال هذه الطريقة .. وروعها.

للانتقال من الوضع غير المخفي إلى

الوضع العادي اضغط مرة أخرى

Ctrl+ shift + A

اعمل ارتباط تشعبي داخل وثيقة

وورد

إذا كان لديك بحث .. وتريد أن تضع فهرس على صورة روابط للبحث

الخاص بك في بدايته .. فقم بعمل التالي :

حدد العنوان الذي تريد أن يظهر في الفهرس

اسحب العنوان بالزر الأيمن (وليس الزر الأيسر)

اختر (ارتباط تشعبي في هنا الموضوع)

وبكل سهولة يمكنك عمل ذلك لكل عناوين البحث .. فيكون لديك فهرس عبارة عن روابط تشعبية ..

زهراء زهير

شجرة تقطر دما في يوم العاشر من محرم



الناس قرر الشاه حسين الصفوي أن يرسل لجنة من العلماء لفرض التحقيق عن صحة هذا الحدث العجيب. وقد امتثل جملة من العلماء لطلب السلطان وكان من جملة العلماء الميرزا قوام الدين محمد بن مهدي الحسيني القزويني فذهب إلى تلك القرية ومكث طيلة أيام عاشوراء فوجد حقا إن الشجرة في اليوم العاشر من محرم يسيل منها الدم لنا كتب مشاهداته في ذلك وجعله تحت عنوان (جنار خونبار) ثم أرسل الكتاب إلى الشاه حسين الصفوي.

هي شجرة تقع في قرية (زراباد) والطريق إلى هذه القرية هو طريق جبلي تكثر فيه المنعطفات والأودية الخطرة. وتقع في صحن السيد (علي اصغر) وهو أحد أحفاد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) مع مرفد لأخته (خديجة خاتون) والشجرة من فصيلة الأشجار المعمرة كالصنصاف والجوز وقد اشتهر أمر هذه الشجرة بين الناس في زمن سلطنة الشاه حسين الصفوي وما في ذلك من معجزة كبيرة وأمر عجيب حيث يتساقط منها الدم في يوم عاشوراء وليلتها ولهذه الشهرة بين

أوائل

سجن مضر

- أول مطبعة بالمعنى المفهوم في العالم ظهرت في مدينة نورنبرغ بألمانيا عام ١٤٧٥هـ - ١٤٧٠م.
- بينز أول من صنع سيارة ذات ماكينة تسير بالوقود كان ذلك عام ١٣٠٣هـ (١٨٨٥) م.
- أول دراجة هوائية صنعت عام ١٢٣٢هـ (١٨١٦)م صنعها الألماني ساور برون .
- أول من اخترع التلفزيون هو الأمريكي جون لوجي بيرد وذلك عام ١٣٤٦هـ (١٩٢٦) م .

- العرب أول من ابتكر البوصلة وقد نقلها إلى أوروبا بطرس فوت ماريكور عام ٦٦٨هـ (١٢٦٩)م
- أول من ابتكر خيوط الجراحة الطبيب العربي المعروف أبو بكر الرازي .. صنعها من أنسجة الحيوان
- الحسن بن الهيثم أول من ابتكر النظارة وآلة التصوير .
- جبل أبي قبيس هو أول جبل وضع للناس في الأرض.
- الحسد أول ذنب عُصِي به الله في السماء (حسد إبليس آدم) كما أنه أول ذنب عُصِي به الله في الأرض (حسد ابن آدم أخاه حتى قتله).
- أول إبرة بالمعنى المفهوم صنعها الصينيون عام ٩٥٢هـ (١٥٤٥)م.
- أول من ابتكر لعب الأطفال هم قنماء المصريين.
- الفيديو ظهر أول مرة في التاريخ عام (١٣٩٣)هـ (١٩٧٣) م .
- أول من اكتشف الميكروفون هو الأمريكي برليز .

العثمانيون والمجالس الحسينية

بتول الموسوي

25

تراثيات



أنجز علي رضا وعده بعد فتح بغداد فلما حل شهر محرم الحرام في السنة التالية وكان ذلك في ٢١ أيار سنة ١٨٣٢م أقامت إحدى الأسر الشيعية مجلساً للتعزية في دارها وقد حضره الوالي فعلاً فكان ذلك تشجيعاً لغيرها من الأسر للاقتداء بها ومنذ ذلك الحين أخذت مجالس التعزية تنتشر في كل مكان.

جرى الولاية من بعد علي رضا باشا على سنته فكانوا يتساهلون في أمر انتشار الطقوس الشيعية، ما عدا محدث باشا فهو قد حاول منعها ولكنه لم يوفق ويقال انه سأل اسطنبول في أمرها فكان الجواب: (دعهم يفعلون ما يشاؤون ما داموا لا يؤذون سوى أنفسهم).

كان الولاية العثمانيون قبل رضا علي باشا يعتبرون طقوس المجالس الحسينية من جملة أساليب الدعاية التي كانت حكومة إيران تحاول بها التغلغل في العراق ولهذا كانوا يتشددون في منعها خصوصاً عندما تكون هناك حرب بين الحكومتين والمعروف عن داود باشا انه كان أكثر من غيره تضييقاً عليها حتى قبل ان شيعة بغداد في زمانه كانوا يقيمون مجالس التعزية في السراييب ويجعلون امرأة تدير الرحن في صحن الدار لكي لا يسمع المارة في الشارع صوت من في المجلس.

وأول رجل استطاع أن يقيم مجلس تعزية في العراق كان من أهل النجف اسمه الشيخ نصار بن سعد العباسي والظاهر انه اغتم فرصة الصلح الذي عقد في العام ١٨٢١م بين داود باشا وحكومة إيران والذي توسط فيه الشيخ موسى كاشف الغطاء، فاخذ يقيم مجلس التعزية في داره واقتدى به بعض ثروة النجف تدرجياً أما في بغداد فقد ظل أمر المنع سارياً طيلة عهد داود باشا.

وفي عام ١٨٣١م عندما سمع شيعة بغداد بقدوم علي رضا باشا على رأس جيش كبير لمحاربة داود باشا شد الرجال إليه سبعة من وجهاتهم فالتقوا به في الموصل وشكوا إليه حالهم وكيف يقيمون مجالس التعزية في السراييب خوفاً من الوالي. فطلب خاطرهم ووعدهم بأنه عندما يفتح بغداد سيجمعهم يقيمون مجالس التعزية فوق السطوح بدلاً من تحت الأرض وأنه هو بنفسه سيحضر تلك المجالس. وقد

تاج دار با هو

أزهار عبد الجبار

الجنانحان ثم يباع بمبالغ طائلة جنا لتصرف هذه المبالغ بكاملها على أطعام الطعام والشراب ومن الأطعمة الشهيرة التي توزع في مجلسها نوع يسمى (برياتي) وهو بالغ التكاليف أما الشربة فأشهرها الحليب المطعم بالزعفران والفسنق والسكر يسقى به ذو الجنانح أولاً ثم يسقى الناس المشتركون في موكب العزاء تيمناً وقد خصصت الأميرة في أهم موقع من مواقع الدار ابونا كان هو الآخر مغلفاً بالمراميا والزياراة الإسلامية المطعمة بالفسيفساء والأحجار الكريمة الملونة ابونا تستقبل فيه الوافدين والوافيات من رسميين وغير رسميين للسلام عليها والتبرك بمجلسها.

بسجاء على الوعاط و تحثهم على نشر الفضيلة و المعرفة الدينية و كانت مما ترتاح إليه أن يتطرق الخطيب إلى إنها أي الأميرة من أصل عربي قرشي و ما كرمها إلا دليل على ذلك كانت تجلب معها في كل عام فرساً أبيض ناصعاً و كان لهذا الفرس جناحان الجناح الأيمن من الذهب و الجناح الأيسر من الفضة وكلاهما مطعمان بالأحجار الكريمة يستعرض هنا الفرس فعاليات معينة يوم العاشر من محرم الحرام خلال موكب عزاء الأميرة من بهو (الأمام باره) إلى الصحن الحسيني الشريف ثم يقصد المخيم وانتهاء بالروضة العباسية حتى يعود إلى (الأمام باره) وبعدها ينزع

في بداية القرن التاسع عشر الميلادي جاءت إلى كربلاء أميرة حسناء من أميرات الهند أسماها (تاج دار باهو) بعد أن سبقتها بفترة زمنية قصيرة أميرة أخرى هي(تاج محل) صاحبة المقبرة المشهورة في الهند جاءت (تاج دار باهو) إلى كربلاء بدافعين أساسين الأول هو مجاورة سيد الشهداء والسبب الثاني هو المنافسة الإيجابية بينها وبين تاج محل و هي منافسة في أعمال الخير و البر حيث ظهرت حالة إطعام الطعام لكل رائح و غاد في المدينة المقدسة من أخصر الأطعمة فقد امتزجت النكهة الهندية على أنواع الأطعمة الآسيوية بطرق أوروبية و عربية فكانت حديثاً لكل قريب و بعيد و كانت تفرق



جبل الصبر

أجرت التحقيق: ليلي إبراهيم الهر

بالأمس كانت هنا واقفة على تله مقدسة.. قدسها الله منذ الأزل ليوم موعود . قدر الله ﷻ لها أن تكون مقدسة أو ربما كانت تله عادية قبل تلك الوقفة لكنها أصبحت مخجة للمؤمنين وجبلا من الشموخ والعزة والصبر والكرامة تحمل كل المعاني الخالدة لثورة الإمام الحسين ﷻ وتصديه للظلم مع أخته العقيلة ﷻ التي هي ثانية أعظم سيدة من سيدات أهل البيت المحمدي ﷻ حياتها تزدهم بالفضائل والمكرامات وتموج بموجبات العظمة والجلالة والقداسة والروحانية وتتراكم فيها الطاقات والقابليات ومقومات الرقي والتفوق.

وقفت وهي متلذعة بثوب الصبر والإيمان الإلهي الذي باركها الله به.. كانت واقفة بشموخها وكبريائها الأزلي كالطود الشامخ في سفر السنين منذ أن خلق الله البشر ترقل بصبر ورياضة جاش تراتيل السماء... وتنادي: «الله اكبر... من امة قتلت ابن بنت نبيها ... لبيت السماء أظبقت على الأرض وليت الجبال تدكدكت عل السهل».... أعلنت عن موقفها الصلب الشامخ الذي يعبر عن العزة والإباء والشرف والكرامة والصبر والصمود لتلهب صدور الأعداء غيضا وتقلع نشوة النصر من رؤوس أولئك الطغاة الأشرار. هنا وقفت تتحدى الظلم والظالمين بقوة الإيمان وجسدت روح جدها المصطفى وشجاعة أبيها المرتضى وهيبة أخيها الحسين ﷻ هاهي إلى اليوم واقفة بشموخها الإلهي كيف لا وهي بنت الأكرمين من آل طه ويس الميامين.



العقلي المشهور عام ٢٠٠٣ استلمت المرجعية المباركة إدارة العتبات المقدسة في كربلاء تم ضم مقام التل الزينبي إلى إدارة العتبة الحسينية المقدسة.

هل للمقام كرامات معينة تذكر؟

مجموعة كرامات حدثت في المقام من جعلتها شفاء المرضى وقد علق مجموعة من اللافتات تشير إلى ذلك.

كيف تستوعبون أعداد الزوار مع ضيق المكان؟ وما هي معاناتكم؟

لا توجد معاناة والحمد لله وفي الزيارات الضخمة يكون استقبالنا للزائرين بكل حفاوة وتكريم والأخوة في حفظ النظام مسؤولين عن حركة الزوار.

ثم توجهنا إلى الأخوات الزينبيات والتقينا الأخت (أم صلاح) فقالت:

المقام تقصده النساء أكثر من الرجال، اقترح أن يتوسع المكان أكثر ليستوعب الزائرات أكثر وتحتاج إلى مكان للوضوء للسيدات خاصة كبيرات السن واقترح كذلك أن يكون يوم الخميس والجمعة والسبت كله للنساء والتقينا بالحاجة أم صاحب إحدى الزائرات بالمقام فقالت: أتمنى أن يكون التل كله تابع للمقام ليليق بهيبة المكان وكتلك مكان للصلاة أوسع وكتلك الأخت زينب أم حسين تقول إننا قريبون من المكان ونحضر دائما إلى الزيارة ونلاحظ أن النساء يقصدن المقام للصلاة خاصة أيام الخميس والجمعة والسبت.

ولأجل معرفة هنا الصرح التاريخي عن كثر توجهنا إلى مقام التل الزينبي وكان هنا اللقاء بعدد من منتسبي العتبة الحسينية المشرفين على المقام وكان الأخ محمد إبراهيم الكواز أولى محطتنا:

ما هو البعد التاريخي لبناء المقام؟

كان المقام محدثا من جدران أحد البيوت في أعلى التل على شكل فتحة مستطيلة عليها شبك برونزي وفي عام ١٤٠٠هـ تبرع الحاج عباس الوكيل بباره الملاصقة للمقام ودمجت معه وكانت أول توسعة بتمويل من الحاج عبد الحسين جينا الذي اعدم من قبل نظام صدام الظالم وفي عام ١٤١٩هـ استطاع بعض المحسنين من استحصال الموافقة الرسمية لتوسيع المقام وتجديده بتمويل من قبل بعض المحسنين والخيرين و تم انجاز العمل عام ١٤٢٠هـ.

ما هي الهيكلية الإدارية للمقام؟

تتكون أقسام المقام من أربع مجموعات وهي مجموعة حفظ النظام ومجموعة النظافة ومجموعة الكشوائية والزينبيات وكلها بإشراف العتبة الحسينية المقدسة.

قبل سقوط الانظام كيف كان العمل بالمقام؟

كانت إدارة المقام بيد الحاج سعد والحاج عبد الحسين والحاج صادق والشهيد فاضل الذي أعنمه النظام أبان الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ واستمرت إدارة المقام بيد المذكورين حتى نهاية عام ١٩٩٧ حيث قامت وزارة الأوقاف بوضع اليد على المقام وبعد سقوط الانظام

مؤارة الجثث الطاهرة



قمر بني هاشم وعليك مني السلام من شهيد ومحتسب ورحمة الله وبركاته وأصبحت تلك القبور الطاهرة رمزا للكرامة الإنسانية ورمزا لكل تضحية فما أظلت قبة السماء مكانا لشهيد قط هو أشرف من تلك القباب بما حوته من معنى الشهادة وذكرى الشهداء.

هذه الكلمات (هنا قبر الحسين بن علي ابن أبي طالب الذي قتلوه عطشاناً غريباً) ودفن عند رجلي الإمام ولده علي الأكبر ودفن عبد الله الرضيع عند رأس أبيه ودفن بقية الشهداء في حفرة واحدة، وانطلق الإمام مع الاسديين إلى نهر العلقمي فواروا قمر بني هاشم العباس وهو يبكي أمر البكاء ويقول على الدنيا بعدك العفا يا

بعد العاشر من محرم بقيت جثة الإمام الحسين (عليه السلام) وجثث الشهداء من أهل بيته وأصحابه (عليهم السلام) ملقاة على صعيد كربلاء تصهرها الشمس وتسفي عليها الريح، ولما رحل جيش بني أمية خرج قوم من بني أسد لم يتوثوا في الاشتراك بحرب ريحانة رسول الله وكانوا نزولا بالفاضرية وهم بالقرب من مكان المعركة فأروا الجثث الزواكي ملقاة بالعراء فابتغوا أنها جثث أهل البيت (عليهم السلام) وأصحابهم فعمجوا بالبكاء والوعيل وكان للنساء الدور الأكبر في حث الرجال على دفن الأجساد الطاهرة وذلك بإثارتهم وتذكيرهم برسول الله (صلى الله عليه وآله) والمطرة الطاهرة، وتنص بعض مصادر الشيعة على أن بني أسد كانوا متحيرين في شأن تلك الجثث ولم يهتدوا لمعرفة لان الرؤوس قد فصلت عنها وبينما هم كذلك إذ اطل عليهم الإمام زين العابدين (عليه السلام) بطريق الإعجاز فأوقفهم على شهداء أهل البيت (عليهم السلام) وغيرهم من الأصحاب، وبادر إلى حمل جثمان أبيه فواراه في مثواه الأخير وهو يترف أحر الدموع ورسم على القبر الشريف

الإمام السجاد (عليه السلام) شهيد العلم والعبادة

إيمان مصطفين/النجف

الحرام في شهر وقعت بأهل البيت أعظم واقعة في تاريخ البشرية جمعاء ألا وهي واقعة لطف التي لم ينسها الإمام (عليه السلام) وظل يبكي أباه وأهل بيته (عليهم السلام) حتى قضى نحبه فقد روي عن مولى له قائلًا للإمام (عليه السلام): يا مولاي أما آن لحزئك أن ينقضني؟ فقال (عليه السلام) ويحك إن يعقوب نبي ابن نبي كان له اثنا عشر ولداً فغيب عنه واحداً منهم فيبكي حتى ذهب بصره واحنودب ظهره وشاب رأسه من الغم وكان ابنه حيا يرجو لقاءه وأنا رأيت أبي وأخي وأعمامي وبني عمي ثمانية عشر مقتلين صرعى تسفي عليهم الريح فكيف ينقضني حزني وترفاً عبرتي) ساعد الله قلبك أيها السجاد، لقد سمت روحه العظيمة بعد أن أضاعت أفاق الدنيا بعلمها وعبادتها وتجردها من كل نزعات الهوى وجن بالجهنمان الطاهر وسط هالة من التكبير والتهليل إلى بقع الفر قد فصار قبره بجوار عمه الحسن سيد شباب أهل الجنة وريحانة رسول الله (صلى الله عليه وآله).

إن للإمام (عليه السلام) درجة رفيعة في العلم والفقه والعبادة وعجبت الأندية بالتحدث عن صبره وسائر ملكاته وقد احتل قلوب الناس وعواطفهم فكان السعيد من يحظى برؤيته والسعيد من يتشرف بمقابلته والاستماع إلى حديثه وقد شق ذلك على الأمويين واقتض مضاجعهم وكان من أعظم الحاقدين عليه الوليد بن عبد الملك وقد روي عنه انه قال: لا راحة لي وعلي بن الحسين (عليه السلام) موجود في دار الدنيا واجمع رأي هنا الخبيث الدنس على اغتيال الإمام (عليه السلام) حينما آل إليه الملك والسلطان، فدى إليه السم فتفاعل في بدنه الشريف فاخذ يعاني اشد الآلام وأقساها وبقي على فراش المرض بيت شكواه إلى الله تعالى ويدعو إلى نفسه بالمغفرة والرضوان وبذلك ارتفعت روحه العظيمة إلى خالقها كما ترتفع أرواح الأنبياء والمرسلين تحفها بإجلال وإكبار ملائكة الله وألطف الله وتحياته وكان ذلك في ٢٥ من محرم



وتلك الشريحة التي حضرت كربلاء ولهذه الأمة ثلاث أبعاد ترسمها زيارة وارث (لعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة ظلمتك ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به) الطائفة الأولى هم الجماعة الذين حضروا كربلاء لقتال الإمام الحسين (عليه السلام) وهم فئة محدودة. والطائفة الثانية الجماعة التي أسندت ودعمت وأيدت هؤلاء القتلة وهم الذين ظلموا الإمام الحسين (عليه السلام) والطائفة الثالثة الجماعة التي رضيت بفعلهم وهم جماعة واسعة لا ينتظمها مكان ولا زمان وإنما هم على امتداد التاريخ والجغرافيا.

وهذه هي المرحلة الأخيرة من شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) تضحية نادرة يتبعها خطاب وينتهي إلى الثار العظيم حتى يرث الصالحون الأرض جعلنا الله وإياكم من الطالبين بثار الإمام الحسين (عليه السلام) مع الإمام العجة (عليه السلام) أرواحنا لتراب مقدمه الفداء (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَدْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ) (١٠٥) سورة الأنبياء.

الْقَتْلُ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (٣٣) سورة الإسراء ، إما عن من هم الثائرون فالثائر الأول هو الله تعالى (اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (٢٥٧) سورة البقرة ، وقد وردت في زيارة الحسين (عليه السلام) كلمة السلام عليك يا ثار الله.

والثائر الثاني هو عميد الأسرة حفيد لإمام الحسين (عليه السلام) الذي بشر بظهوره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هو الإمام المهدي (عليه السلام) فإذا ظهر يخاطب البشرية فيقول (يا أهل العالم إن جدي الحسين (عليه السلام) قتل عطشاناً). والثائر الثالث هم المؤمنون الصالحون من أعضاء هذه الأسرة الكريمة وهم السائرون على خط الإمام الحسين (عليه السلام) والذين يطمنون صادقين لو كانوا معه وأولئك هم الذين يرثون هنا الميراث من الإمام الحسين (عليه السلام). والآن من هم القتلة الذين نثار منهم؟ الجواب: إن القطة أمة كبيرة من الناس في التاريخ والمجتمع

تمر ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) بثلاث مراحل المرحلة الأولى التضحية والشهادة والمرحلة الثانية الخطاب أما المرحلة الثالثة هي الثار. وقد أدى المرحلة الأولى الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته والأصحاب في يوم العاشر من محرم سنة ٦١ هجرية أما مرحلة الخطاب فقد ابتدأت بعد انتهاء مجزرة الطف وبالتحديد عند دخول السبايا إلى كوفة. ثم توالى بعد ذلك حلقات الخطاب عصرا بعد عصر وجيلا بعد جيل ولم يزل الخطاب الحسيني قائما في حياتنا منذ ذلك الحين من خلال المنبر الحسيني. والمرحلة الأخيرة هي الثار ولينا عدة أسئلة ما هو الثار ومن هم الثائرون ومن هم القتلة الذين نثار منهم؟ والجواب:

الثار هو الانتقام من الظالم وهنا حكم الله تعالى وهو حق طبيعي وفطري لولي الدم على القاتل وقد أقر القرآن هنا الحق الطبيعي لولي الدم يقول تعالى (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي

الديمقراطية

والأمان ويسطر أروع ما كتب لحد الآن من حضارة شعب كفافح وناضل وصبر على كل أنواع المعوقات من أجل نيل حريته وحياة أطفاله من أجل أن لا يعود التاريخ الطويل من الدموع والدماء تسيل في انهار العراق وان لا يسجل فجاجع المشردين والمعنين في تلك الطوامير العميقة والمرعبة وآلات التعذيب (النهمة) من أجل أن تبقى الابتسامه على شفاه الصغار ومن أجل أن نشم في بلادنا هواءً نقياً يبعث الأمل في النفوس بغد وأعد وعراق جديد تبدأ خطواته بصندوق الاقتراع.

هيئة التحرير

ويجب أن نبقى أحرار .
لقد مر العراق بتجربة مريرة حيث جثم على صدره الجريح كابوس الاستبداد الذي ألقى الشعب في دوامات البؤس والشقاء فقد أصبح هواؤه يعيق برائحة الرصاص والدم وتحولت أراضيه الخضراء إلى قبور رمادية تجمع أشلاء المعنين وتدفن صرخاتهم المظلومة .
لقد تحول قدر العراق بعد ذلك البطش والظلم والدكتاتورية الرعناء إلى ديمقراطية وحرية وانفتاح اقتصادي واجتماعي وهو يطل من نافذة العنف التي يحاول أن يفلتها أعداء السلام

عندما نسمع صرخة يصدح بها شعب من شعوب هذه الأرض باتجاه الديمقراطية نعلم بان ذلك الشعب يريد أن يسترد سيادته ويطرد حكم الاستبداد الجاثم عليه وان تهض حكومته من صفوف ذلك الشعب وان تأتي كثمرة اختيار حر وان يكون سلوكها من الاستقامة بحيث تصير مغنما من مغام نضال الشعب .
والحكومة التي تستكمل عناصر الديمقراطية هي وحدها الجديرة بالبقاء فالشعوب ليست سلعة تباع وتشتري وقد ولدتنا أمهاتنا أحرار



إلى الذين جعلوا الإمام الحسين عليه السلام عنوان مسيرتهم إلى الله تعالى وحملوا تراث النبوة الخاتمة عن الأئمة التسعة من ذرية الإمام الحسين عليه السلام وإلى شيعة الإمام علي عليه السلام في العراق خاصة الذين أثبتوا للعالم أجمع اليوم وخلال العقود المتطاولة إنهم أوفياء لهذا المنهج ودفعوا الثمن غالباً لأجله فاقاموا شعائره وأحيوا تراث أهل البيت عليهم السلام من مجالس عزاء ومآتم ومن إنشاء المدارس التي تدرس فيها أصول الدين الحنيف، وشحنوا الهمم وشدوا العزم على بناء مرآقد الأئمة عليهم السلام المهتمة في سامراء مع سواعد الغيارى من العراقيين وتم ذلك فعلاً.
لهم جميعاً ألف تحية وسلام مع التوفيق لبناء قبور أئمة البقيع عليهم السلام والنصر إلى الأبد على أعداء أهل البيت عليهم السلام.

هيئة التحرير



إصداراتنا



الكفيلة

موقع العتبة العباسية المقدسة على شبكة الانترنت

يمكن للأخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر المكتبة الاسلامية، المكتبة المصورة، مشاريع العتبة العباسية، مجلة مداد الثقافية) وباللغتين العربية والإنكليزية، وسنسر باستقبال أرائكم ومساهماتكم دعما منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني :

AL-ABBAS HOLY SHRINE WEBSITE

info@alkafeel.net
alkafeel@alkafeel.net

www.alkafeel.net